

HOUSEWIFE TAKING RESPONSIBILITY AND ITS RELATION WITH FAMILY STRESS MANAGEMENT

Rayhan, H. R.¹; Salwa M. Z. Taha²; Shreen A. Farahat¹ and Hayam M. M. Shaheen¹

¹ Faculty of Specific Education - Mansoura University

² Faculty of Economics, University of Menoufia Almenzla

تحمل المسؤولية لدى ربة الأسرة وعلاقتها بإدارة الضغوط الأسرية
الحسينى رجب ریحان¹، سلوى محمد زغول طه²، شرين عبدالباقى فرحات¹ و
هيام منصور محمد شاهين¹
١- قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة
٢- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية

المخلص

استهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة بين تحمل المسؤولية لدى ربة الأسرة وإدارة الضغوط الأسرية لديها، وإلقاء الضوء على أهمية تحمل المسؤولية لدى ربة الأسرة بصفتها قائد المؤسسة الأسرية وكيف يكون لها دوراً - تحمل المسؤولية- في إدارة الضغوط الأسرية أو التخفيف من تبعاتها. واشتملت عينة الدراسة على (٤٠٠) ربة أسرة عاملة وغير عاملة، واختيرت بطريقة قصدية غرضية، وتم تجميع البيانات من خلال المقابلة الشخصية باستخدام استمارة البيانات العامة للأسرة، استبيان خاص بتحمل المسؤولية لربة الأسرة، واستبيان خاص بإدارة الضغوط الأسرية لدى ربة الأسرة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تحمل المسؤولية وإدارة الضغوط الأسرية، ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية والمتغيرات الكمية (السن، عدد الأبناء، مدة الزواج، الدخل المالى للأسرة)، كما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة ربوات الأسر التي تعمل وعينة ربوات الأسر التي لا تعمل تبعاً لإدارة الضغوط الأسرية. وتوصل الباحثون من خلال النتائج إلى بعض التوصيات منها تقديم البرامج التي تنمى القدرة علي تحمل المسؤولية وإدارة الضغوط الأسرية تبعاً لمتطلبات الحياة المعاصرة في المدارس والجامعات وجمعيات المجتمع المدني لما في ذلك من أهمية في توعية ربوات الأسر بالطرق الإيجابية والفعالة في إدارة الضغوط الأسرية حتى تستطيع ربوات الأسر التمتع بجودة حياة أفضل وهذا يعود على الأسرة والمجتمع بالنفع.

المقدمة ومشكلة الدراسة

تعد الضغوط أحد المظاهر الرئيسية التي تتصف بها حياتنا المعاصرة، وهي رد فعل للتغيرات السريعة التي طرأت على كافة مناحى الحياة، وهي السبب الرئيسى وراء الاحساس بالالام النفسية والأمراض العضوية التي تؤدي في النهاية إلى درجة من عدم التوافق وضعف في مستوى الصحة النفسية لدى الأفراد الذين يعانون من الضغوط (أماني عبد المقصود، تهناني عثمان، ٢٠٠٧ ص ١٣). وأصبح من الظواهر الاجتماعية التي جددت على الأسرة المصرية المعاصرة تمركز الأسرة حول المرأة في كل الأمور الأساسية. وهذا ليس راجعاً إلى تطور وضع المرأة، وتغيير دورها التقليدي الذي هو نتيجة خروجها للعمل بالإضافة إلى هجرة الرجال الخارجية أو الداخلية حيث زادت معدلات الهجرة المؤقتة للرجال (الأعارات - الاجازات الخاصة، العمل لفترتين صباحاً ومساءً) والذي يترتب عليه قيام ربة الأسرة بمهام الأسرة داخل المنزل أو خارجه وهي بذلك المسؤولة الأولى والراعية للأسرة (سامية الخشاب - ٢٠٠٨ ص ٨٣، ٨٤).

ويلاحظ العديد من المشكلات التي تواجه المرأة العاملة على كافة المستويات، وإذا قورن بين المرأة والرجل فإنه متى وصل إلى العمل فإنه ينسى جميع مسؤولياته الأسرية لأنه يشعر في قرارة نفسه بأن هذه المسؤوليات تكون في مرتبة تالية بعد العمل وأنها من مسؤوليات ربة الأسرة حتى ولو كانت عاملة فإن هذه

الأعباء والمسئوليات الاجتماعية وكذلك المهنية، لذا فبالرغم من جهدها في إخفاء متاعبها إلا أنها تجد نفسها في حالة من التعب والارهاق الذي يمثل عبء عليها حيث أنها تعاني من الضغوط التي تحيط بها في كل مواقف الحياة التي تحياها (مها خليل- ٢٠٠٥- ص١٨).

وأصبحت الضغوط الأسرية تشكل جزء من حياة المرأة نظراً لكثرة التحديات التي تواجهها في هذا العصر، وإن التعقيد الذي أصاب الحياة الاجتماعية قد أثر على التوازن الأسري مما أدى إلى تعرض الأسرة المصرية إلى ضغوط متعددة. وتتنوع الضغوط وفق طبيعة النسق الأسري والبيئة المحيطة ووفقاً للحاجات المراد إشباعها، فقد تكون اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية، أو سلوكية أو إدارية ومع هذا الاختلاف في شكل من أشكال الضغوط الأسرية أو عدم القدرة على تحمل المسؤولية بشكل يسهم في التفاعل الإيجابي السليم مع المجتمع الداخلي والخارجي (زينب ابو العلا- ١٩٨٩- ص ١١٧)

وتعد القدرة على تحمل المسؤولية حاجة اجتماعية كما هي حاجة فردية ، حاجة اجتماعية لأن المجتمع بأسره ومؤسساته وأجهزته كافة في حاجة إلى الفرد المسئول اجتماعياً حاجته إلى أفراد مسئولين مهنياً وقانونياً بل إن الحاجة إلى أفراد مسئولين اجتماعياً من أشد الحاجات في المجتمع (سيد عثمان- ١٩٧٩- ص ٥٨) ونظراً للزيادة المستمرة في عدد النساء العاملات في السنوات الأخيرة، فإن الحاجة تدعو إلى التعرف على العقبات التي تقلل من فاعلية دور المرأة من أجل مساعدتها على أحداث التوافق والتوازن بين واجباتها ومسئولياتها الوظيفية، وبين تأدية الرسالة الاجتماعية المطلوب منها أدائها، وإن هذه القضية ليست من قضايا المرأة فحسب، ولكن من القضايا التي تهم المجتمع بأسره، فالمرأة أكثر إيجابية في اتخاذ القرارات، ويعنى ذلك قدرتها على أن تعطى الكثير لأسرتها والكثير لخدمة المجتمع ورفاهيته إذا ما زلت العقبات، والمشكلات التي تحول دون ذلك (نورا طلعت- ٢٠٠٤- ص ١٥٦)

وعلى الرغم من أن تحمل المسؤولية أحد خصائص الشخصية التي تعبر عن الالتزام، التزام الفرد والجماعة أمام أي تحديات أو تحولات قد تطرأ على المجتمع إلا أننا مازلنا غير مسئولين (هبه الله السيد- ٢٠٠٧- ص ١٠)

ومن ذلك فنحن في حاجة إلى ربة الأسرة المسؤولة عن جميع أفراد أسرتها بكل ما يمر بهم من ضغوط وعقبات وحيث أن الأسرة تعيش تحت ضغوط متطلبات الحياة المعيشية وهي دائماً بحاجة إلى اصدار قرارات مصيرية سواء تخص الأسرة أو الأبناء، الأمر الذي يزيد من الضغوط الأسرية وأمثالها من نبض الحياة اليومية ، والتي تقتضى منا الكثير من راحة البال والجسم معاً وقد تتراكم الضغوط وتمثل حملاً ثقيلاً يمكن أن يؤدي إلى الأمراض النفسية والجسمية. إن الضغوط الأسرية نوعان داخلية المصدر نفسية، وقد تكون خارجية المصدر مصدرها متطلبات البيئة. كأن تضغط الأسرة على الوالدين ليزيدا من كسبهما وتشكل مستلزمات الحياة المعيشية ضغوطاً لا تنتهي (عبد المنعم حفنى- ٢٠٠٣- ص ٤٨، ٤٩)

وهكذا ترتبط الضغوط الأسرية بالأحداث اليومية والمعيشية داخل الأسرة ، وتلاحق ربة الأسرة في البيت أو الشارع أو العمل أو الدراسة أو في العلاقات الاجتماعية أو في النواحي الانفعالية سواء كانت ضغوطاً خارجية أو داخلية المصدر وتسبب لنا في بعض الأحيان أزمات نقف عاجزين أمام حلها، وربما نتعقد هذه الضغوط وخاصة الاجتماعية منها وتولد لدى الأسرة ارتجاجاً تعجز الأسرة عن قلبه اتزاناً (يوسف أسعد- ١٩٨٦- ص ١٠٢)

ونظراً لدور ربة الأسرة في إدارة الضغوط الأسرية ومواجهتها بكل ما لديها من قدرة على تحمل المسؤولية تجاه الأسرة والضغوط الواقعة عليها كان لا بد من استعراض تحمل المسؤولية لمعرفة كيف تتحمل ربة الأسرة المسؤولية تجاه الأسرة وما يعترضها من ضغوط وعقبات دون المساس بكيان الأسرة وتماسكها وعلاقة ذلك بإدارة ربة الأسرة للضغوط الأسرية.

وبناءً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال التالي :-

ما العلاقة بين تحمل المسؤولية لدى ربة الأسرة وإدارة الضغوط الأسرية؟ وينبثق منه عدة تساؤلات

منها:-

- ١-ما مستوى تحمل المسؤولية لدى ربات الأسر؟
- ٢-ما مستوى إدارة ربات الأسر للضغوط الأسرية؟
- ٣-ما العلاقة بين تحمل المسؤولية لدى ربة الأسرة ومتغيرات الدراسة (السن، عدد الأبناء، ومدة الزواج ، والدخل المالي للأسرة)؟
- ٤-ما طبيعة الفروق بين عينة الدراسة في كل من إدارة الضغوط الأسرية وتحمل المسؤولية وفقاً لعمل ربة الأسرة (عاملات - غير عاملات)؟

أهداف الدراسة :

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على تحمل المسؤولية لدى ربة الأسرة وعلاقتها بإدارة الضغوط الأسرية وذلك للوصول إلى أهمية القدرة على تحمل المسؤولية التي يجب أن تتسم به كل ربة أسرة حتى تستطيع إدارة الضغوط الأسرية بشكل فعال وإيجابي يمكنها من التمتع بحياة جيدة وذلك من خلال: -
- 1- التعرف على مستوى تحمل المسؤولية لدى ربوات الأسر
 - 2- التعرف على مستوى إدارة ربوات الأسر للضغوط الأسرية
 - 3- تحديد العلاقة بين تحمل المسؤولية لدى ربة الأسرة وإدارتها للضغوط الأسرية.
 - 4- توضيح العلاقة بين تحمل المسؤولية والمتغيرات الكمية للدراسة (السن ، عدد الأبناء، مدة الزواج، الدخل المالي للأسرة) لدى ربة الأسرة؟
 - 5- الكشف عن الفروق بين عينة ربوات الأسر التي تعمل وبين عينة ربوات الأسر التي لاتعمل في إدارة الضغوط الأسرية؟

أهمية الدراسة : -

ترجع أهمية الدراسة الحالية للاعتبارات التالية:-

- أ- يمكن من خلال نتائج الدراسة بناء برامج تساعد ربة الأسرة في الإدارة الصحيحة للضغوط
- 1-تحمل المسؤولية مطلب رئيسي لكل ربة أسرة والدراسة بصدد التعرف على مستوى تحمل المسؤولية ودراسة العوامل التي تؤثر فيها
 - 2-التركيز على أحد سمات الشخصية الإيجابية وهي تحمل المسؤولية لدى ربوات الأسر حتى يتمكنوا من إدارة الضغوط وإنتاج جيل قادر على تحمل المسؤولية.
- ب- الاستفادة من نتائج الدراسة في مجال التخصص من خلال: -
- 1-لقاء الضوء على بعض أنواع الضغوط الأسرية التي تعاني منها ربوات الأسر.
 - 2-تقديم أدوات لقياس تحمل المسؤولية وإدارة الضغوط الأسرية
 - 3-من خلال نتائج الدراسة نستنتج بعض أساليب إدارة الضغوط الأسرية.

الاسلوب البحثي

أولاً مصطلحات الدراسة

1- تحمل المسؤولية

هي اقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال واستعداده لتحمل نتائجها (عبد الرحمن بدوي- ١٩٧٥- ص ٢١١) والتعريف الاجرائي الخاص بهذه الدراسة هو: هو احساس ربة الأسرة بالواجبات والالتزامات الموكلة اليها تجاه الذات والأسرة والمجتمع.

2- إدارة :

من مادة دور ومنه أدار ويدير وإدارة ، نقول إدارة شركة أو مدرسة أو مؤسسة ، فالإدارة هي الإشراف والتنظيم والمتابعة (ابن منظور ، ١٩٨٨ : ٦).

3-أدارة الضغوط الأسرية:

هي وسيلة تعديل أو محو الموقف الذي يزيد من حدة المشكلة التي تسبب الضغوط، ووسيلة التحكم الإداري واستدعاء الخبرات لتحديد المشكلة، ووسيلة التحكم بالنتائج الانفعالية للمشكلة.(منى توكيل:٢٠٠٢، ص ٤٦)

والتعريف الاجرائي الخاص بهذه الدراسة هو:

هي الطريقة التي تتبعها ربة الأسرة في مواجهة الضغوط والسيطرة عليها حتى تتجنب الانزلاق فيما وراء تراكم هذه الضغوط للحفاظ على التوازن والاستقرار الاسرى

ربة الاسرة:

هي الشخص أو الفرد المسئول عن تلبية متطلبات جميع افراد الاسرة داخل المنزل وتعتبر بمثابة مدير داخل المنزل.

الضغوط الاجتماعية :

هي تهديدات للأهداف الاجتماعية لدى افراد الاسرة تواجهها في فترة زمنية معينة تؤدي الى اصابة مقومات الفرد والاسرة في قيمهم واتجاهاتهم ومعارفهم وسياساتهم داخل الاسرة والمجتمع ينتج عنها اتجاهات وسلوكيات ايجابية أو سلبية داخل الاسرة والمجتمع.

الضغوط الاقتصادية :

هي خلل في القدرة المادية نتيجة لقلة الموارد والتي لا تغطي بنود الانفاق على المتطلبات العديدة لأفراد الأسرة ينتج عنها سلوكيات معينة لدى ربة الأسرة.

ضغوط ناتجة عن ضيق الوقت:

هي احساس بالتوتر لدى ربة الأسرة ناتج عن تزامم المهام والالتزامات التنفيذية لديها تجاه ذاتها وأسرته والمنزل، تريد انجازها فيما تبقى لديها من الوقت بعد انتهاء العمل.

فروض الدراسة:

- 1- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية وإدارة الضغوط الأسرية.
- 2- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية والمتغيرات (السن، عدد الأبناء، مدة الزواج، الدخل المالي للأسرة).
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة ربات الأسر التي تعمل وعينة ربات الأسر التي لا تعمل تبعاً لإدارة الضغوط الأسرية.

منهج الدراسة :

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعنى تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، ولا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بينما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك، حيث يتضمن قدرأ من التفسير لهذه البيانات والحصول على حقائق عن الأوضاع القائمة من خلال دراسة مسحية لوصف طبيعة المشكلة وتحديد معايير الدراسة. (أمال صادق ، فؤاد أبو حطب – ١٩٩١م- ص ١٠٢).

تصميم وبناء وتقييم أدوات الدراسة:

اشتملت أدوات الدراسة الحالية على :-

١- استمارة البيانات العامة لربة الأسرة .

تم إعداد استمارة البيانات العامة لربة الأسرة بهدف الحصول على المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد خصائص العينة تحت الدراسة واشتملت على جزئين:-

- أ- بيانات خاصة بربة الأسرة وهي: { المهنة (تعمل / لا تعمل) ، سن ربة الأسرة (أقل من ٥٠ عاماً / ٥٠ عاماً فأكثر)، مدة الزواج (أقل من ٢٠ عام / من ٢٠ عام إلى أقل من ٤٠ عام/ ٤٠ عاماً فأكثر)، المستوى التعليمي للزوجة وتم تقسيمه إلى سبعة فئات وهي كالاتي (أمي / يقرأ ويكتب / إعدادي / متوسط/ جامعي / دراسات عليا / دكتوراه)، مقدار ما تسهم به الزوجة في دخل الأسرة (أقل من ٥٠% / من ٥٠% : أقل من ٧٥% / أكثر من ٧٥%) .
- ب- بيانات خاصة بأسرة ربة الأسرة وهي { عدد الأبناء (ثلاثة أفراد فأقل/ أربع أفراد فأكثر)، نسبة التزام (أقل من ٢٥% / ٢٥% فأكثر)، وجود كبار سن بالأسرة (يوجد / لا يوجد)، المستوى التعليمي للزوج وتم تقسيمه إلى سبعة فئات وهي كالاتي (أمي/ يقرأ ويكتب/ إعدادي/ متوسط/ جامعي / دراسات عليا/ دكتوراه)، الدخل المالي للأسرة وتم تقسيمه إلى فئات دخل كالاتي (أقل من ٧٠٠ / من ٧٠٠ : ١٣٠٠ / من ١٣٠٠ الأكثر)، مهنة الأب وتم تقسيمها حسب مقياس عبد العزيز الشخص للمهن إلى ثلاث مستويات (من ١ : ٣ مستوى أول / من ٤ : ٦ مستوى ثاني / من ٧ : ٩ مستوى ثالث) .

٢- استبيان تحمل المسؤولية.

تم وضع الاستبيان بهدف التعرف على قدرة ربة الأسرة على تحمل المسؤولية. وتضمن هذا الاستبيان (٥١) عبارة ذات استجابات مقننة وتم تصنيف الاستبيان على ثلاث محاور هي تحمل المسؤولية تجاه الذات، وتحمل المسؤولية تجاه الأسرة، وتحمل المسؤولية تجاه المجتمع وتم التحقق من صدق محتوى الاستبيان بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات وبلغ عددهم (١٥) محكم، وذلك للتعرف على ارائهم في مدى ملائمة الاستبيان للهدف منه، ومناسبة كل عبارة للمجال المقاس ولم يتم حذف اي عبارة من العبارات وتم تعديل صياغة بعض العبارات وفقاً لآراء المحكمين وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى، وكانت نسبة الاتفاق ما بين (٨٦.٦% : ١٠٠%).

وتم حساب ثبات الاستبيان (Reliability) عن طريق حساب معامل الفا وجاءت قيمته (٠.٨٤٩) وهي قيمة مرتفعة تؤكد اتساق الاستبيان لقياس مدى تحمل المسؤولية لدى ربة الأسرة. وبذلك أصبح الاستبيان في صورته النهائية يشتمل على (٥١) تم تقسيمهم إلى ثلاث أبعاد:

- البعد الأول: تحمل المسؤولية تجاه الذات، وعدده (١٧) عبارة وتتراوح درجاته من (٢٣ : ٥١) درجة.
- البعد الثاني: تحمل المسؤولية تجاه الأسرة وعدده (١٧) عبارة، وتتراوح درجاتهم من (٢٥ : ٥١) درجة.
- البعد الثالث: تحمل المسؤولية تجاه المجتمع وعدده (١٧) عبارة، وتتراوح درجاته من (٢١ : ٥١) درجة، وتحدد استجابات ربات الاسر على هذه العبارات وفقاً لثلاثة اختيارات (نعم ، أحياناً ، لا) وعلى مقياس

ثلاثي متصل (١-٢-٣) وذلك حسب اتجاه كل عبارة (ايجابي وسلبي) وقد كان عدد العبارات الموجبة، (٤١) عبارة وعدد العبارات السالبة (١٠) عبارة.

٣- استبيان ادارة الضغوط الاسرية:

تم وضع الاستبيان بهدف التعرف على أسلوب إدارة ربة الأسرة للضغوط الإدارية وتضمن هذا الاستبيان عبارات ذات استجابات مقننة، وتم تصنيف الاستبيان على ثلاث محاور وهي إدارة الضغوط الاجتماعية، وإدارة الضغوط الاقتصادية، وإدارة ضغوط ضيق الوقت.

وتم التحقق من صدق الاستبيان بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال إدارة المنزل والمؤسسات، وبلغ عددهم (١٥) محكم . وذلك للتعرف على آرائهم في مدى ملائمة الاستبيان للهدف منه، ومناسبة كل عبارة للمجال المقاس وتم حذف عبارة من عبارات محور إدارة الضغوط الاجتماعية حيث كان عددهم (٢٤) عبارة واصبح عددهم (٢٣) عبارة وتم تعديل صياغة بعض العبارات وفقاً لأراء المحكمين، أما محور إدارة الضغوط الاقتصادية فكان عدده (٢٥) عبارة ولم يتم اى عبارة في صدق المحتوى وفقاً للمحكمين وأما محور ادارة ضغوط ضيق الوقت فكان عددهم (٢٣) عبارة ولم يتم حذف اى عبارة في صدق المحتوى وفقاً لأراء المحكمين وكانت نسبة الاتفاق تتراوح ما بين (٨٠% : ١٠٠%) والعبارة التي حذفت هي التي حذفت في محور الضغوط الاجتماعية والتي حصلت على (٨٠%) وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى

وتم حساب ثبات الاستبيان (Reliability) عن طريق حساب معامل الفا وكانت قيمته للاستبيان ككل (٠.٦٦٤) واصبح الاستبيان في صورته النهائية لمحور ادارة الضغوط الاسرية (٦٦) عبارة بعد حذف عدد (٤) من محور ادارة الضغوط الاقتصادية، وعدد (١) عبارة من محور ادارة ضغوط ضيق الوقت، في الصدق العاملي لأن هذه العبارات لم تصل الى حد دلالة .

- وتحدد استجابات ربات الاسر على هذه العبارات وفقاً لثلاثة اختيارات (نعم ، أحياناً ، لا) وعلى مقياس متصل (١-٢-٣) وذلك حسب اتجاه كل عبارة (ايجابي وسلبي) وقد كان عدد العبارات الموجبة، (٤٢) عبارة وعدد العبارات السالبة (٢٤) عبارة.

عينة الدراسة :

تضمنت عينة الدراسة (٤٠٠) ربة اسرة من محافظة دمياط منهن (٢١٣) ربة اسرة تعمل و(١٨٧) ربة اسرة لا تعمل من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة اختيرت بطريقة غرضية.

أسلوب تطبيق الأدوات على العينة :

لتطبيق أدوات الدراسة الحالية على عينة ربات الاسر تم توزيع عدد (٤٥٠) كتيب يتضمن استمارة البيانات العامة واستبيان تحمل المسؤولية واستبيان إدارة الضغوط الأسرية على عينة الدراسة في المصالح الحكومية وبعض المدارس بمدينة دمياط ، وأيضاً التوزيع على عينة الدراسة التي لا تعمل وتم التطبيق عن طريق المقابلة الشخصية في مكان عمل العينة وشرح كيفية ملئ الكتيب وكان عددها (٤٢٠) كتيب تم استبعاد (٢٠) كتيب لن تكن مكتملة الاستجابات وبذلك أصبح عدد العينة (٤٠٠) كتيب استغرق تطبيق الدراسة الميدانية من بداية شهر سبتمبر ٢٠١٤ حتى بداية ديسمبر ٢٠١٤ .

المعاملات الاحصائية المستخدمة:

- حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار t. test وتحليل التباين احادي الاتجاه Anova

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً : وصف عينة الدراسة :

١- وصف عينة البحث من خلال البيانات الخاصة بربة الأسرة:
جدول (١) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لمهنة ربة الأسرة والسن

مهنة الأم		سن ربة الأسرة	
المهنة	العدد	النسبة	النسبة
تعمل	٢١٣	٥٣.٢%	أقل من ٥٠ عاماً
لا تعمل	١٨٧	٤٦.٨%	من ٥٠ عاماً فأكثر
المجموع	٤٠٠	١٠٠%	المجموع

يتضح من الجدول (١) أن نسبة ربات الأسر اللاتي يعملن هي ٥٣.٢ % ونسبة ربات الأسر اللاتي لا تعمل هي ٤٦.٨ % . و أن نسبة ربات الأسر اللاتي يبلغ عمرهن أقل من ٥٠ عاماً هي ٥٠.٣ %، ونسبة ربات الأسر اللاتي يبلغ عمرهن ٥٠ عاماً فأكثر هي ٤٩.٧ % .

جدول (٢) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لمدة زواج ربات الأسر،

مدة الزواج		
المدة	العدد	النسبة
أقل من ٢٠ عاماً	٢٢٧	٥٦.٨ %
من ٢٠ : أقل من ٤٠ عام	١٧٢	٤٣.٠ %
من ٤٠ عاماً فأكثر	١	٠.٢ %
المجموع	٤٠٠	١٠٠ %

يتضح من الجدول (٢) أن نسبة ربات الأسر اللاتي تبلغ مدة زواجهن أقل من ٢٠ عاماً هي ٥٦.٨ %، وأن نسبة ربات الأسر اللاتي تبلغ مدة زواجهن من ٢٠ عاماً إلى أقل من ٤٠ عاماً وهي ٤٣.٠ %، وأن نسبة ربات الأسر اللاتي تبلغ مدة زواجهن ٤٠ عاماً فأكثر هي ٠.٢ % .

جدول (٣) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لمقدار ما تسهم به الزوجة في دخل الأسرة

مقدار ما تسهم به الزوجة في دخل الأسرة		
فئة المساهمة	العدد	النسبة
أقل من ٥٠ % من الدخل	١٧٨	٤٤.٥ %
من ٥٠ : أقل من ٧٥ % من الدخل	١١٥	٢٨.٧ %
٧٥ % فأكثر من الدخل	١٠٧	٢٦.٨ %
المجموع	٤٠٠	١٠٠ %

ويتضح من الجدول (٣) أن نسبة ربات الأسر اللاتي يسهمن في دخل الأسرة بمقدار أقل من ٥٠ % هي ٤٤.٥ %، وأن نسبة ربات الأسر اللاتي يسهمن في دخل الأسرة بمقدار من ٥٠ % إلى أقل من ٧٥ % هي ٢٨.٧ %، و أن نسبة ربات الأسر اللاتي يسهمن في دخل الأسرة بمقدار ٧٥ % فأكثر هي ٢٦.٨ % .

جدول (٤) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً للمستوى التعليمي للزوج

المستوى التعليمي		المستوى
العدد	النسبة	
١٢١	٣٠.٣ %	مستوى منخفض
١٤٣	٣٥.٧ %	مستوى متوسط
١٣٦	٣٤.٠ %	مستوى مرتفع
٤٠٠	١٠٠ %	المجموع

يتضح من الجدول (٤) أن نسبة ربات الأسر اللاتي حصلن أزواجهن على مؤهل تعليمي منخفض هي ٣٠.٣ %، وأن نسبة ربات الأسر اللاتي حصلن أزواجهن على مؤهل تعليمي متوسط هي ٣٥.٧ %، وأن نسبة ربات الأسر اللاتي حصلن أزواجهن على مؤهل تعليمي مرتفع هي ٣٤.٠ % .

جدول (٥) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً للمستوى التعليمي للزوجة

المستوى التعليمي		المستوى
العدد	النسبة	
٤٦	١١.٥ %	مستوى منخفض
٢١١	٥٢.٧ %	مستوى متوسط
١٤٣	٣٥.٨ %	مستوى مرتفع
٤٠٠	١٠٠ %	المجموع

يتضح من الجدول (٥) أن نسبة ربات الأسر اللاتي حصلن على مؤهل تعليمي منخفض هي ١١.٥%، وأن نسبة ربات الأسر اللاتي حصلن على مؤهل تعليمي متوسط هي ٥٢.٧%، وأن نسبة ربات الأسر اللاتي حصلن على مؤهل تعليمي مرتفع هي ٣٥.٨%.

٢- وصف العينة من خلال البيانات الخاصة بأسرة ربة الأسرة:
جدول (٦) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لعدد أبناء ربات الأسر

العينة من ربات الأسر		عدد الأبناء
النسبة	العدد	
٦٧.٣%	٢٦٩	٣ أفراد فأقل
٣٢.٧%	١٣١	٤ أفراد فأكثر
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

يتضح من الجدول (٦) أن نسبة ربات الأسر اللاتي عدد ابنائهن ثلاث أبناء فأقل هي ٦٧.٣%، وأن نسبة ربات الأسر اللاتي عدد ابنائهن أربع أفراد فأكثر هي ٣٢.٧%.

جدول (٧) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لوجود كبار سن بالأسرة ربات الأسر

العينة من ربات الأسر		وجود كبار سن بالأسرة
النسبة	العدد	
٢٢.٣%	٨٩	يوجد
٧٧.٧%	٣١١	لا يوجد
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

يتضح من الجدول (٧) أن نسبة ربات الأسر اللاتي يوجد لديهن كبار سن بالأسرة هي ٢٢.٣%، وأن نسبة ربات الأسر اللاتي لا يوجد لديهن كبار سن بالأسرة هي ٧٧.٧%.

جدول (٨) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لإجمالي الدخل المالي للأسرة

العينة من ربات الأسر		إجمالي الدخل المالي للأسرة
النسبة	العدد	
٢١.٨%	٨٧	أقل من ١٠٠٠ جنيه
٣٩.٥%	١٥٦	من ١٠٠٠ : ٢٠٠٠ جنيه
٣٨.٧%	١٥٥	أكثر من ٢٠٠٠ جنيه
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

يتضح من الجدول (٨) أن نسبة ربات الأسر اللاتي يبلغ إجمالي الدخل المالي لأسرهن أقل من ١٠٠٠ جنيه هي ٢١.٨%، وأن نسبة ربات الأسر اللاتي يبلغ إجمالي الدخل المالي لأسرهن من ١٠٠٠ جنيه : ٢٠٠٠ جنيه هي ٣٩.٥%، وأن نسبة ربات الأسر اللاتي يبلغ إجمالي الدخل المالي لأسرهن أكثر من ٢٠٠٠ جنيه هي ٣٨.٧%.

جدول (٩) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لنسبة التزام

العينة من ربات الأسر		نسبة التزام
النسبة	العدد	
٨٦.٥%	٣٤٦	أقل من ٥٠%
١٣.٥%	٥٤	٥٠% فأكثر
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

يتضح من الجدول (٩) أن نسبة التزام في مساكن ربات الأسر التي أقل من ٥٠% هي ٨٦.٥%، وأن نسبة التزام في مساكن ربات الأسر التي تبلغ ٥٠% فأكثر هي ١٣.٥%.

جدول (١٠) التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعاً لمهنة الأب

العينة من ربات الأسر		مهنة الأب
النسبة	العدد	
٥٠%	١٩٩	مستوى أول
٣٥%	١٤٠	مستوى ثان
٢%	٩	مستوى ثالث
٥%	٢٢	عدد من هم على المعاش
٢%	٧	عدد من هم لا يعملون
٦%	٢٣	عدد المتوفين
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

يتضح من الجدول (١٠) أنه تم استبعاد عدد (٥٢) من اجمالي العينة وكانوا كالاتي عدد (٢٢) أزواج كانوا على المعاش وعدد (٧) أزواج لا يعملون ، وعدد (٢٣) أزواج متوفون ليصبح عدد العينة للأزواج الذين يعملون ٣٤٨ وهي من تم توزيعها على مقياس ابراهيم الشخص للمهن ويتضح منها أن نسبة المستوى الأول للمهن لدى أزواج ربات الأسر هي ٥٧.١%، وأن نسبة المستوى الثاني للمهن لدى أزواج ربات الأسر هي ٤٠.٢%، و أن نسبة المستوى الثالث للمهن لدى أزواج ربات الأسر هي ٢.٧% علماً بأن مقياس عبد العزيز الشخص للمهن مقسم من ١، ٢، ٣، ٩، تقسيمات للمهن وقمت بأخذ التقسيمات من ١ : ٣ مستوى أول، ومن ٤ : ٦ مستوى ثان، ومن ٧ : ٩ مستوى ثالث.

جدول (١١) توزيع ربات الأسر وفقاً لتحمل المسؤولية تجاه الذات

النسبة %	التكرار	المدى	المستويات
١.٧٥	٧	من ٢٣: أقل من ٣٢	مستوى منخفض
٣١.٧٥	١٢٧	من ٣٢: أقل من ٤١	مستوى متوسط
٦٦.٥	٢٦٦	من ٤١ فأكثر	مستوى مرتفع
١٠٠	٤٠٠		المجموع

يتضح من بيانات جدول (١١) أن مستوى ممارساتهن حوالي (٣١.٧٥%) من ربات الأسر لتحمل المسؤولية تجاه الذات متوسطاً، أما (١.٧٥%) من ربات الأسر فكان ممارساتهن منخفضة، كما أن أكثر من نصف ربات الأسر (٦٦.٥%) مستوى ممارساتهن مرتفع لتحمل المسؤولية تجاه الذات. يتضح من الجدول (١٢) أن أغلب ربات الأسر بالعينة (٩١.٣%) يقمن بالحفاظ علي نظافة وجمال جرحهن، وأن (٨٠.٥%) من عينة الدراسة يخترن ملابسهن بما يتفق مع مركزهن الاجتماعي، وأن حوالي (٧٦.٥%) من عينة الدراسة تعودن القيام مبكراً لإنجاز مسئولياتهن، وهذا يدل علي أن معظم الاستجابات كانت مرتفعة في تحمل المسؤولية تجاه الذات، وأن حوالي (٨٢.٨%) من ربات الأسر بالعينة لا يتمازجن حتى لا يتحملن بعض المسئوليات، وأن حوالي (٥٤.٠%) أي أكثر من نصف ربات الأسر بالعينة يحملنهما في التفكير في الغد، وأن حوالي (٣٩.٨%) من ربات الأسر بالعينة أي أكثر من ثلث العينة لا يترددن في اتخاذ القرار حتي لا يتحملن النتيجة، وهذا ما يفسر ارتفاع مستوى تحمل المسؤولية تجاه الذات في عينة الدراسة بصفة عامة.

البعد الثاني : تحمل المسؤولية تجاه الأسرة

يتضح أن أقل درجة قراءة تم التوصل إليها من درجات استجابات عينة الدراسة على عبارات بعد تحمل المسؤولية تجاه الأسرة هي ٢٥ درجة، وأعلى قراءة هي ٥١ درجة، وكان المدى ٢٦ ولحساب طول الفئة تم تقسيم المدى على عدد ٣ مستويات فأصبح طول الفئة = ٨ درجات.

جدول (١٢) توزيع استجابات عينة الدراسة وفقاً لبعدها تحمل المسؤولية تجاه الذات

م	العبارة	نعم		أحياناً		لا		اجمالي
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١	حاسب نفسي كرية أسرة إذا قصرت تجاه أحد أفراد الأسرة.	٢٠١	٥٠.٢	١٣٨	٣٤.٥	٦١	١٥.٣	٤٠٠
٢	تحمل مسؤولية نفسي صحياً.	٢٤٩	٦٢.٣	١٠٦	٢٦.٥	٤٥	١١.٣	٤٠٠
٣	بذل قصارى جهدي حتى أكون بصحة جيدة.	١٨٥	٤٦.٣	١٥٦	٣٩.٠	٥٩	١٤.٨	٤٠٠
٤	أجد صعوبة في التخلص من بعض العادات السيئة.	١١٤	٢٨.٥	١٧٤	٤٣.٥	١١٢	٢٨.٠	٤٠٠
٥	أثق بنفسى ثقة عالية.	٢٣١	٥٧.٨	١٢٩	٣٢.٣	٤٠	١٠.٠	٤٠٠
٦	لا أحمل همأ في التفكير في الغد.	٨٦	٢١.٥	٩٨	٢٤.٥	٢١٦	٥٤.٠	٤٠٠
٧	أفضل تحمل المسؤولية كاملة عندما أتخذ قرار يخصني.	٢٧٧	٦٩.٣	٨١	٢٠.٣	٤٢	١٠.٥	٤٠٠
٨	أتمارض حتى لا أتحمّل بعض المسؤوليات.	٢٨	٧.٠	٤١	١٠.٣	٣٣١	٨٢.٨	٤٠٠
٩	تعودت القيام مبكراً لإنجاز مسؤولياتي.	٣٠٦	٧٦.٥	٦٣	١٥.٨	٣١	٧.٨	٤٠٠
١٠	أتردد في اتخاذ القرار حتى لا أتحمل النتيجة.	٨١	٢٠.٣	١٦٠	٤٠.٠	١٥٩	٣٩.٨	٤٠٠
١١	أستطيع تحمل مسؤولية نفسي كاملة دون الاعتماد على الآخرين.	٢٨٠	٧٠.٠	٨٤	٢١.٠	٣٦	٩.٠	٤٠٠
١٢	أنسى القيام بأداء بعض ما خططت للقيام به من أعمال.	١١٤	٢٨.٥	٢٠٢	٥٠.٥	٨٤	٢١.٠	٤٠٠
١٣	أهتم بمظهري الشخصي خارج البيت وداخله.	٢٥٧	٦٤.٣	١٢١	٣٠.٣	٢٢	٥.٥	٤٠٠
١٤	أستقيظ مبكراً للذهاب للعمل.	٢٤٤	٦١.٠	٣٣	٨.٣	١٢٢	٣٠.٥	٤٠٠
١٥	أحافظ على نظافة وجمال حجرتي.	٣٦٥	٩١.٣	٣٢	٨.٠	٣	٠.٨	٤٠٠
١٦	أختار ملابسى بما يتفق مع مركزي الاجتماعي.	٣٢٢	٨٠.٥	٦٣	١٥.٨	١٥	٣.٨	٤٠٠
١٧	أعتمد على زوجي في اختيار ملابسى.	٣٩	٩.٨	٩٩	٢٤.٨	٣٩	٩.٨	٤٠٠

يتضح من بيانات جدول (١٣) أن مستوى ممارساتهن حوالى (١٢.٠%) من ربات الأسر لتحمل المسؤولية تجاه الأسرة متوسطاً، أما (١٠.٠%) من ربات الأسر فكان مستوى ممارساتهن منخفض، كما أن أغلب عينة الدراسة من ربات الأسر (٨٧.٠%) كان مستوى ممارساتهن مرتفع لتحمل المسؤولية تجاه الأسرة.

جدول (١٣) توزيع ربات الأسر وفقاً لتحمل المسؤولية تجاه الأسرة

المستويات	المدى	التكرار	النسبة %
مستوى منخفض	من ٢٥: أقل من ٣٣	٤	١
مستوى متوسط	من ٣٣: أقل من ٤١	٤٨	١٢
مستوى مرتفع	من ٤١ فأكثر	٣٤٨	٨٧
المجموع		٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (١٤) أن أغلب ربات الأسر بالعينة (٩٢.٠%) يعلنن أشياء من أجل اسعاد أسرهن، وأن حوالى (٩١.٨%) من عينة الدراسة يقمن بالأعمال المنزلية يومياً بأنفسهن، وأن حوالى (٩١.٠%) من عينة الدراسة يرين ان من مسؤولياتهن مشاركة أفراد أسرهن أزماتهن حتى يصلوا إلى بر الأمان، وهذا يدل على أن أغلب الاستجابات كانت مرتفعة جداً فى تحمل المسؤولية تجاه الأسرة، وأن حوالى (٧٦.٠%) من ربات الأسر بالعينة لا يتركن الأمور تسير في الأسرة دون توجيهه، وأن حوالى (٦١.٣%) من ربات الأسر بالعينة لا يعيشن وأسرهن حياتهن بدون تخطيط، وأن (٢٨.٥%) لا يجدن صعوبة في تحمل مسؤولية الأبناء في أسرهن، وهذا ما يفسر ارتفاع مستوى تحمل المسؤولية تجاه الأسرة فى عينة الدراسة بصفة عامة.

البعد الثالث : تحمل المسؤولية تجاه المجتمع

يتضح أن أقل درجة قراءة تم التوصل إليها من درجات استجابات عينة الدراسة على عبارات بعد تحمل المسؤولية تجاه المجتمع هي ٢١ درجة، وأعلى قراءة هي ٥١ درجة، وكان المدى ٣٠ ولحساب طول الفئة تم تقسيم المدى على عدد ٣ مستويات فأصبح طول الفئة = ١٠ درجات.

جدول (١٤) توزيع استجابات عينة الدراسة وفقاً لبعدها تحمل المسؤولية تجاه الأسرة

م	العبارة	نعم		أحياناً		لا		اجمالي	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	أترك الأمور تسير في الأسرة دون توجيه	٥٠	١٢.٥	٤٦	١١.٥	٣٠٤	٧٦.٠	٤٠٠	١٠٠
٢	أخذت موقفاً في اللحظات الأخيرة بالنسبة لأفراد الأسرة.	١٢٢	٣٩.٥	١٧١	٤٢.٨	١٠٧	٢٦.٨	٤٠٠	١٠٠
٣	عيش و أسرتي حياتنا بدون تخطيط.	٧٠	١٧.٥	٨٥	٢١.٣	٢٤٥	٦١.٣	٤٠٠	١٠٠
٤	أخطط مسبقاً للمسئوليات الأسرية حرصاً على مصالح أفراد الأسرة.	٢٨٢	٧٠.٥	٨٧	٢١.٨	٣١	٧.٨	٤٠٠	١٠٠
٥	أجد صعوبة في تحمل مسؤولية الأبناء في الأسرة.	١٣٦	٣٤.٠	١٥	٣.٧	١١٤	٢٨.٥	٤٠٠	١٠٠
٦	أخذت بشخصيات قوية في تحمل مسؤولية أسرتي.	٢١٤	٥٣.٣	١٠٨	٢٧.٠	٧٨	١٩.٥	٤٠٠	١٠٠
٧	أفي بوعدتي لأفراد الأسرة.	٣٠٧	٧٦.٨	٨٨	٢٢.٠	٥	١.٣	٤٠٠	١٠٠
٨	أضع خطط طويلة المدى لتأمين حياة الأسرة.	٢٢٠	٥٥.٠	١٢٠	٣٠.٠	٦٠	١٥.٠	٤٠٠	١٠٠
٩	أف بجانبي أبنائي في رسم صورة المستقبل لهم بشكل عقلائي.	٣١٨	٧٩.٥	٥٩	١٤.٨	٢٣	٥.٨	٤٠٠	١٠٠
١٠	أرى أنه من مسؤولياتي مشاركة أفراد أسرتي أزماتهم حتى يصلوا إلى بر الأمان.	٣٦٤	٩١.٠	٣٣	٨.٣	٣	٠.٨	٤٠٠	١٠٠
١١	أأخذ كافة الإجراءات التي تحفظ سلامة أفراد الأسرة نفسياً.	٣٣٠	٨٢.٥	٦٤	١٦.٠	٦	١.٥	٤٠٠	١٠٠
١٢	أفعل كل شيء من أجل إسعاد أسرتي.	٣٦٨	٩٢.٠	٢٨	٧.٠	٤	١.٠	٤٠٠	١٠٠
١٣	أحرص على مظهر زوجي.	٣٢٦	٨١.٥	٥٩	١٤.٨	١٥	٣.٨	٤٠٠	١٠٠
١٤	أقوم بالأعمال المنزلية يوميًا بنفسي.	٣٢٧	٩١.٨	٦٧	١٦.٨	٦	١.٥	٤٠٠	١٠٠
١٥	أقدم لأفراد أسرتي وجباتهم يوميًا طازجة.	٣٣٥	٨٣.٨	٥٩	١٤.٨	٦	١.٥	٤٠٠	١٠٠
١٦	أتحمل عبء العناية بجميع أفراد أسرتي.	٣٤٤	٨٦.٠	٥٤	١٣.٥	٢	٠.٥	٤٠٠	١٠٠
١٧	أبحث عن حلول للمشاكل التي يتعرض لها أبنائي.	٣٥١	٨٧.٨	٤٦	١١.٥	٣	٠.٨	٤٠٠	١٠٠

يتضح من بيانات جدول (١٥) أن مستوى ممارساتهن حوالي (١٣.٥%) من ربات الأسر لتحمل المسؤولية تجاه المجتمع متوسطاً، أما (٧٥.٠%) من ربات الأسر فكان مستوى ممارساتهن منخفضاً، وأما (٨٥.٧٥%) من ربات الأسر فكان مستوى ممارساتهن مرتفعاً لتحمل المسؤولية تجاه المجتمع.

جدول (١٥) توزيع ربات الأسر وفقاً لتحمل المسؤولية تجاه المجتمع

المستويات	المدى	التكرار	النسبة %
مستوى منخفض	من ٢١: أقل من ٣١	٣	٠.٧٥
مستوى متوسط	من ٣١: أقل من ٤١	٥٤	١٣.٥
مستوى مرتفع	من ٤١ فأكثر	٣٤٣	٨٥.٧٥
المجموع		٤٠٠	١٠٠

جدول (١٦) توزيع استجابات عينة الدراسة وفقاً لبعدها تحمل المسؤولية تجاه المجتمع

م	العبارة	نعم		أحياناً		لا		اجمالي	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	أغرس في أبنائي حب الوطن وترايه.	٣٦١	٩٠.٣	٣٢	٨.٠	٧	١.٨	٤٠٠	١٠٠
٢	أكون نموذج يحتذى به أبنائي في حب الوطن والحفاظ عليه.	٣٥٠	٨٧.٥	٤١	١٠.٣	٩	٢.٣	٤٠٠	١٠٠
٣	أرى أبنائي ليكونوا أسوياء للمجتمع.	٣٧٢	٩٣.٠	٢٣	٥.٨	٥	١.٣	٤٠٠	١٠٠
٤	أشارك في العمل العام من أجل رفعة هذا الوطن.	٢١٢	٥٣.٠	١٣٤	٣٣.٥	٥٤	١٣.٥	٤٠٠	١٠٠
٥	أدلى بصوتي في الانتخابات حرصاً مني على مستقبل وطني.	٣٢٧	٨١.٨	٦٢	١٥.٥	١١	٢.٨	٤٠٠	١٠٠
٦	أسهم بشكل فعال في مجتمعي المحلي ولو بشكل بسيط.	١٨٤	٤٦.٠	١٥٨	٣٩.٥	٥٨	١٤.٥	٤٠٠	١٠٠
٧	أحب مساعدة الآخرين.	٣٤٤	٨٦.٠	٥٢	١٣.٠	٤	١.٠	٤٠٠	١٠٠
٨	أعلم أبنائي كيفية الحفاظ على الممتلكات العامة.	٣٥٩	٨٩.٨	٣٢	٨.٩	٩	٢.٣	٤٠٠	١٠٠
١٠	أحافظ على الممتلكات العامة فهي ملكاً لنا جميعاً.	٣٧٨	٩٤.٥	١٩	٤.٨	٣	٠.٨	٤٠٠	١٠٠
١١	أشارك في تنمية وعي من أعرفهم من جيراني.	٢١٩	٥٤.٨	١٤٦	٣٦.٥	٣٥	٨.٨	٤٠٠	١٠٠
١٢	أحرص على حضور الندوات التي تخص مجتمعي ومشكلاته.	٥٩	١٤.٨	١٤٣	٣٥.٨	١٩٨	٤٩.٥	٤٠٠	١٠٠
١٣	أحرص على جمال المكان الذي أعيش فيه.	٣٦٥	٩١.٣	٣٢	٨.٩	٣	٠.٨	٤٠٠	١٠٠
١٤	أعود أبنائي على إلقاء القمامة في الصندوق المخصص لها.	٣٦٩	٩٢.٣	٢٧	٦.٨	٤	١.٠	٤٠٠	١٠٠
١٥	أحرص على علاقة الود والحب بيني وبين جيراني.	٣٦٠	٩٠.٠	٣٥	٨.٨	٥	١.٣	٤٠٠	١٠٠
١٦	أحرص على المشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة لأهل الحي الذي أسكنه.	٢٣٩	٥٩.٨	١٤٠	٣٥.٠	٢١	٥.٣	٤٠٠	١٠٠
١٧	أشارك في الجمعيات الاجتماعية بالمحافظة للتكافل الاجتماعي.	٧٢	١٨.٠	١٣٤	٣٣.٥	١٩٤	٤٨.٥	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول (١٦) أن أغلب ربات الأسر بالعينة (٩٤.٥%) يحافظن على الممتلكات العامة فهيبني ملكاً لنا جميعاً، وأن حوالي (٩٣.٠%) من عينة الدراسة يربين أبنائهن ليكونوا أسوياء في المجتمع، وأن حوالي (٩٢.٣%) من عينة الدراسة يعودن أبنائهن على إلقاء القمامة في الصندوق المخصص لها، وهذا يدل على أن أغلب الاستجابات كانت مرتفعة في تحمل المسؤولية تجاه المجتمع، وأن حوالي (٤٩.٥%) من عينة الدراسة لا يحرصن على حضور الندوات التي تخص مجتمعهن ومشكلاتهن، وأن حوالي (٤٨.٥%) من عينة الدراسة لا يشاركن في الجمعيات الاجتماعية بالمحافظة للتكافل الاجتماعي، وأن حوالي (١٤.٥%) من عينة الدراسة لا يساهمن بشكل فعال في مجتمعهن المحلي ولو بشكل بسيط، ومن ذلك نستطيع القول أن عينة الدراسة تتحمل المسؤولية تجاه المجتمع من داخل منزلها دون الخروج إلى حضور الندوات أو المشاركة في الجمعيات الاجتماعية وتكادس كل نشاطها تجاه تحمل المسؤولية تجاه المجتمع من داخل منزلها، لذا كانت الاستجابات عالية في ذلك.

المحور الثاني : إدارة الضغوط الأسرية

البعد الأول: الضغوط الاجتماعية.

يتضح أن أقل درجة قراءة تم التوصل إليها من درجات استجابات عينة الدراسة على عبارات بعد الضغوط الاجتماعية هي ٣٦ درجة، وأعلى قراءة هي ٦٤ درجة، وكان المدى ٢٨ ولحساب طول الفئة تم تقسيم المدى على عدد ٣ مستويات فأصبح طول الفئة = ١٠ درجات.

جدول (١٧) توزيع ربات الأسر وفقاً لإدارة الضغوط الاجتماعية

المستويات	المدى	التكرار	النسبة %
مستوى منخفض	من ٣٦: أقل من ٤٦	١٥١	٣٧.٧٥
مستوى متوسط	من ٤٦: أقل من ٥٦	٢٢٧	٥٦.٧٥
مستوى مرتفع	من ٥٦ فأكثر	٢٢	٥.٥
المجموع		٤٠٠	١٠٠

يتضح من بيانات جدول (١٧) أن مستوى ممارساتهن حوالي (٥٦.٧٥%) من ربات الأسر لإدارة الضغوط الاجتماعية متوسطاً، أما (٣٧.٧٥%) من ربات الأسر فكان مستوى ممارساتهن منخفضاً، وأما (٥.٥%) من ربات الأسر كان مستوى ممارساتهن مرتفعاً لإدارة الضغوط الاجتماعية.

جدول (١٨) توزيع استجابات عينة الدراسة وفقاً لبعدها تحمل المسؤولية تجاه الذات

م	العبارة	نعم		أحياناً		لا		اجمالي	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	لا أجد حلاً لمشكلة عدم وجود عمل لأبنائي الشباب.	٢١٣	٥٣.٣	٨٠	٢٠.٠	١٠٧	٢٦.٨	٤٠٠	١٠٠
٢	أقنع أبنائي بالعمل في مشروعات صغيرة في البداية حتى وجود عمل مناسب.	٢٥٨	٦٤.٥	٩٦	٢٤.٠	٤٦	١١.٥	٤٠٠	١٠٠
٣	يبحث أبنائي عن فرصة عمل بجدية.	٢٦٨	٦٧.٠	٧٣	١٨.٣	٥٩	١٤.٨	٤٠٠	١٠٠
٤	لا يعمل ابني ويأخذ مصروفه مني حيث أنه لا يوجد عمل.	١٦١	٤٩.٣	٩٩	٢٤.٨	١٤٠	٣٥.٠	٤٠٠	١٠٠
٥	يضطر ابني للعمل بمهنة لا تليق بشباب جامعي.	١٦٧	٤١.٨	٩٢	٢٣.٠	١٤١	٣٥.٠	٤٠٠	١٠٠
٦	تنازل أبنائي عن العمل بالمؤهل الحاصلون عليه للعمل بأي حرفة أخرى.	١٧٨	٤٤.٥	٩٧	٢٤.٣	١٢٥	٣١.٣	٤٠٠	١٠٠
٧	يصبح المنزل في حالة من التوتر بسبب جلوس أبنائي بالمنزل بلا عمل.	٢٠٢	٥٠.٥	٩٦	٢٤.٠	١٠٢	٢٥.٥	٤٠٠	١٠٠
٨	يقضى أبنائي أمام الكمبيوتر والنت فترات طويلة من الوقت لعدم وجود عمل مناسب.	١٠٥	٢٦.٣	١١١	٢٧.٨	١٨٤	٤٦.٠	٤٠٠	١٠٠
٩	يجلس أبنائي على المقهى بسبب عدم وجود عمل ملائم.	٨٥	٢١.٣	١١٤	٢٨.٥	٢٠١	٥٠.٢	٤٠٠	١٠٠
١٠	توفير السكن في الأسرة المصرية للأبناء يمثل أزمة اجتماعية كبيرة في الوقت الحالي.	٣٢٠	٨٠.٠	٤٧	١١.٨	٣٣	٨.٣	٤٠٠	١٠٠
١١	يجب على الأهل مساعدة الشباب من النوعين بقدر من المال للحصول على السكن المناسب.	٣٤٨	٨٧.٠	٤٢	١٠.٥	١٠	٢.٥	٤٠٠	١٠٠
١٢	يعزف أبنائي عن الزواج لعدم توافر السكن المناسب.	١٤٧	٣٦.٨	٨٣	٢٠.٨	١٧٠	٤٢.٥	٤٠٠	١٠٠
١٣	يجزئني شعور أبنائي بغموض المستقبل.	٢٧١	٦٧.٨	٨٥	٢١.٣	٤٤	١١.٠	٤٠٠	١٠٠

جدول (١٨) توزيع استجابات عينة الدراسة وفقاً لبعدها تحمل المسؤولية تجاه الذات

م	العبارة	نعم		أحياناً		لا		اجمالي	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١٤	أجد أبنائي في يأس من عدم مشاركة الحكومة في إيجاد سكن مناسب لكل شاب.	٢٥٠	٦٢.٥	٨٥	٢١.٣	٦٥	١٦.٣	٤٠٠	١٠٠
١٥	أجد أنني مضطرة إلى أن يشاركني ابني في السكن بعد الزواج.	١٣٧	٣٤.٣	٧٥	١٨.٨	١٨٨	٤٧	٤٠٠	١٠٠
١٦	لا أعالج في الطلبات عند زواج أبنائي إسهماً مني في عدم تأخر سن الزواج.	٣١٥	٧٨.٨	٥٢	١٣.٠	٣٣	٨.٣	٤٠٠	١٠٠
١٧	أتمم زواج أبنائي عندما يتناسب المستوى الاجتماعي.	٣٢٣	٨٩.٨	٥٦	١٤.٠	٢١	٥.٣	٤٠٠	١٠٠
١٨	ضطر للتعاون مع الطرف الآخر عند زواج أبنائي لتيسير الأمور بدلاً من تأخر سن الزواج.	٣١٥	٧٨.٨	٥٨	١٤.٥	٢٧	٦.٨	٤٠٠	١٠٠
١٩	يضايقني عزوف أبنائي عن فكرة الزواج.	٢٤٤	٦١.٠	٨٩	٢٢.٣	٦٧	١٦.٨	٤٠٠	١٠٠
٢٠	يؤرقني تأخر سن زواج أبنائي وبناتي.	٢٧٦	٦٩.٠	٦٦	١٦.٥	٥٨	١٤.٥	٤٠٠	١٠٠
٢١	أوافق على زواج أبنائي في حالة توافر الأساسيات.	٣١٩	٧٩.٨	٦٢	١٥.٥	١٩	٤.٨	٤٠٠	١٠٠
٢٢	أرضخ للأمر الواقع وعدم التطلع إلى ما ليس في أيدينا.	٢٥٧	٦٤.٣	٩٤	٢٣.٥	٤٩	١٢.٣	٤٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول أن أغلب ربات الأسر بالعينة (٨٩.٨%) يتيمن زواج أبنائهن عندما يتناسب المستوى الاجتماعي، وأن حوالي (٨٧.٠%) من عينة الدراسة يوجب علي الأهل مساعدة الشباب من النوعين بقدر من المال للحصول علي السكن المناسب وأن حوالي (٨٠.٠%) من عينة الدراسة توفر السكن في أسرهن للأبناء يمثل أزمة اجتماعية كبيرة في الوقت الحالي، وهذا يدل أن ربة الأسرة تحاول إدارة ضغوطها الاجتماعية بشكل جيد جداً، وأن حوالي (٥٠.٢%) أي نصف عينة الدراسة يجلس أبنائهن علي المقهي بسبب عدم وجود عمل ملائم، وأن حوالي (٤٧.٠%) من عينة الدراسة لا يجدن أنهن مضطرين أن يشاركهن أحد أبنائهن في السكن بعد الزواج، وأن حوالي (٤٢.٥%) من عينة الدراسة لا يعزف أبنائهن عن الزواج لعدم توافر السكن المناسب، وهذا يدل علي أن عينة الدراسة تدير ضغوطها الاجتماعية بشكل مرتفع حيث أن المجتمع الديمقراطي خاصة عينة الدراسة تتمتع كما سبق بالقدرة العالية في تحمل المسؤولية تجاه الأسرة مما جعلها تحضي بإدارة جيدة للضغوط الاجتماعية لديها.

البعده الثاني الضغوط الاقتصادية

يتضح أن أقل درجة قراءة تم التوصل إليها من درجات استجابات عينة الدراسة على عبارات بعد تحمل المسؤولية تجاه الذات هي ٣٣ درجة، وأعلى قراءة هي ٦٢ درجة، وجاء المدى ٢٩ ولحساب طول الفئة تم تقسيم المدى على عدد ٣ مستويات فأصبح طول الفئة = ١٠ درجات.

جدول (١٩) توزيع ربات الأسر وفقاً لإدارة الضغوط الاقتصادية

المستويات	المدى	التكرار	النسبة %
مستوى منخفض	من ٣٣: أقل من ٤٣	١٩	٤.٧٥
مستوى متوسط	من ٤٣: أقل من ٥٣	١٥٩	٣٩.٧٥
مستوى مرتفع	من ٥٣ فأكثر	٢٢٢	٥٥.٥
المجموع		٤٠٠	١٠٠

يتضح من بيانات جدول (١٩) أن مستوى ممارساتهن حوالي (٣٩.٧٥%) من ربات الأسر لإدارة الضغوط الاقتصادية متوسطة، أما (٤.٧٥%) من ربات الأسر وجاء مستوى ممارساتهن منخفض، كما أن حوالي (٥٥.٥%) من ربات الأسر كان مستوى ممارساتهن مرتفع لإدارة الضغوط الاقتصادية.

جدول (٢٠) توزيع استجابات عينة الدراسة وفقاً لإدارة الضغوط الاقتصادية

م	العبرة	نعم		أحيانا		لا		اجمالي	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	أجدني مضطرة لوضع قائمة بالسلع والخدمات الأكثر أهمية فقط لقلّة الدخل	٢٤٣	٦٩.٨	١١٤	٢٨.٥	٤٣	١٠.٨	٤٠٠	١٠٠
٢	أحاول توفير احتياجات الأسرة بالمتاح من الدخل	٣٤٧	٨٦.٨	٤٩	١٢.٣	٤	١.٠	٤٠٠	١٠٠
٣	يقوم الأب بزيادة الدخل عن طريق عمل أحر بعد العمل الأساسي.	١٥٦	٣٩.٠	٩٩	٢٤.٨	١٤٥	٣٦.٣	٤٠٠	١٠٠
٤	أرجى بعض الاحتياجات التي ميزانية الشهر القادم لقلّة الدخل	٢١٥	٥٣.٨	١٤٣	٣٥.٨	٤٢	١٠.٥	٤٠٠	١٠٠
٥	أرشد استهلاكنا من السلع والخدمات إلى الدرجة التي تتماشى مع الدخل	٣٠٩	٧٧.٣	٨٤	٢١.٠	٧	١.٨	٤٠٠	١٠٠
٦	أقوم بتصنيع كل ما يمكنني فعله من سلع بالمنزل لقلّة الدخل	٢٣١	٥٧.٨	١٢٧	٣١.٨	٤٢	١٠.٥	٤٠٠	١٠٠
٧	أحصل على معظم السلع والخدمات من تسهيلات المجتمع المدعّم	٢٠٠	٥٠.٠	١٤٢	٣٥.٥	٥٨	١٤.٥	٤٠٠	١٠٠
٨	أخطط الأولويات للصحة ثم التعليم في بنود ميزانية الأسرة	٣٠١	٧٥.٣	٧٢	١٨.٠	٢٧	٦.٨	٤٠٠	١٠٠
٩	تتأثر ميزانية الأسرة في ظل وجود حالات مرضية بالأسرة	٢٢٨	٥٧.٠	١١٦	٢٩.٠	٥٦	١٤.٠	٤٠٠	١٠٠
١٠	الجا إلى العلاج في المستشفيات الحكومية في محاولة لتقليل المنفق من الميزانية	١٨٧	٤٦.٨	١٤٨	٣٧.٠	٦٥	١٦.٣	٤٠٠	١٠٠
١١	أشترى الدواء رغم ارتفاع سعره	٢٩٢	٧٣.٠	٨٧	٢١.٨	٢١	٥.٣	٤٠٠	١٠٠
١٢	أقوم ببذل المزيد من الرعاية للحالة المرضية	٣٣٠	٨٢.٥	٦١	١٥.٣	٩	٢.٣	٤٠٠	١٠٠
١٣	أهتم بارتفاع الحالة النفسية الجيدة للمريض بإظهار كل الاهتمام بحالته	٣٢١	٨٢.٨	٥٩	١٤.٨	١٠	٢.٥	٤٠٠	١٠٠
١٤	أدخر بعض النقود لبند التعليم لتغطي نفقات الدروس في نهايات المراحل التعليمية	٢٥٤	٦٣.٥	٩٢	٢٣.٠	٥٤	١٣.٥	٤٠٠	١٠٠
١٥	أعاني من ارتفاع أسعار المتطلبات التعليمية لكل المراحل التعليمية لأبنائي	١٧	٤.٣	٧٧	١٩.٣	٣٠٦	٧٠.٥	٤٠٠	١٠٠
١٦	أجد صعوبة في توفير نفقات التعليم	٤٥	١١.٣	١٤٩	٣٧.٣	٢٠٦	٥١.٥	٤٠٠	١٠٠
١٧	أعطى أبنائي دروس خصوصية بشكل أرهق الأسرة مادياً	٧٣	١٨.٣	١٠٧	٢٦.٨	٢٢٠	٥٥.٠	٤٠٠	١٠٠
١٨	يؤسفني أن يكون بند الادخار من أجل التعليم	٧١	١٧.٨	١٢١	٣٠.٣	٢٠٨	٥٢.٠	٤٠٠	١٠٠
١٩	أجعل بند الأولويات في الانفاق للتعليم في ميزانية الأسرة	٢٦٥	٦٦.٣	١١٠	٢٧.٥	٢٥	٦.٣	٤٠٠	١٠٠
٢٠	أخفف عنى رضا أبنائي عن الدرجات التي يحصلون عليها بعد إعطائهم الدروس الخصوصية.	٢٦٠	٦٥.٠	١١٥	٢٨.٧	٢٥	٦.٣	٤٠٠	١٠٠
٢١	أجاهد بتحقيق أبنائي مراكز في التقييم الشهري والنهائي بالمدرسة	٣٠٦	٧٦.٥	٧٦	١٩	١٨	٤.٥	٤٠٠	١٠٠

يتضح من بيانات جدول (٢٠) أن أغلب ربات الأسر بالعينة (٨٦.٨%) حاولن توفير احتياجات الأسرة بالمتاح من الدخل، وأن حوالي (٨٢.٨%) من عينة الدراسة اهتمن بارتفاع الحالة النفسية الجيدة للمريض بإظهار كل الاهتمام بحالته، وأن حوالي (٨٢.٥%) من عينة الدراسة يقمن ببذل المزيد من الرعاية للحالة المرضية، وهذا يدل علي أن إدارتهن للضغوط الاقتصادية كانت جيدة، وأن حوالي (٧٠.٥%) من عينة الدراسة لا يعانين من ارتفاع أسعار المتطلبات التعليمية لأبنائهن، وأن حوالي (٥٥.٠%) من عينة الدراسة أي أكثر من النصف لا يعطين أبنائهن دروس خصوصية بشكل أرهق الأسرة مادياً، وأن حوالي (٥٢.٥%) من عينة الدراسة أي نصف العينة تقريباً لا يؤسفن أن يكون بند الادخار من أجل التعليم، وهذا يدل علي الإدارة الجيدة للضغوط الاقتصادية.

البعد الثالث: ضغوط إدارة الوقت

يتضح أن أقل درجة قراءة تم التوصل إليها من درجات استجابات عينة الدراسة على عبارات بعد تحمل المسؤولية تجاه الذات هي ٣٠ درجة، وأعلى قراءة هي ٦٦ درجة، وجاء المدى ٣٦ ولحساب طول الفئة تم تقسيم المدى على عدد ٣ مستويات فأصبح طول الفئة = ١٢ درجات.

جدول (٢١) توزيع ربات الأسر وفقاً لإدارة ضغوط ضيق الوقت

المستويات	المدى	التكرار	النسبة %
مستوى منخفض	من ٣٠: أقل من ٤٢	٣٨	٩.٥
مستوى متوسط	من ٤٢: أقل من ٥٤	٢٥٦	٦٦.٢٥
مستوى مرتفع	من ٥٤ فأكثر	٩٧	٢٤.٢٥
المجموع		٤٠٠	١٠٠

يتضح من بيانات جدول (٢١) أن مستوى ممارسات حوالي (٦٦.٢٥%) من ربات الأسر لإدارة ضغوط ضيق الوقت متوسطة، أما (٩.٥%) من ربات الأسر كان مستوي ممارستهن منخفض، أما (٢٤.٢٥%) من ربات الأسر فكان مستوي ممارستهن مرتفع لإدارة ضغوط ضيق الوقت.

يتضح من جدول (٢٢) أن أغلب ربات الأسر بالعينة (٨٥.٥%) يقمن بطهي الطعام أولاً ثم يقمن بعمل ما يستطيعون عمله بعد ذلك في فترة ازدهام الأعمال بالمنزل، وأن حوالي (٧٦.٥%) من عينة الدراسة يرتبن الأعمال في فترة ازدهامها حسب احتياجات المنزل ومن فيه من أفراد الأسرة، وأن حوالي (٧٤.٥%) من عينة الدراسة ينجزن من الأعمال المستطاع منها عند العودة إلى المنزل، وهذا يدل علي أن إدارة ربات الأسر لضغوط ضيق الوقت كانت جيدة وأن حوالي (٤٨.٥%) من عينة الدراسة لا يستفدن من وجود كبار السن في تحمل جزء من اعباء الأسرة، وأن حوالي (٤٤.٨%) من عينة الدراسة لا يوفر لهن كبار السن بعض الوقت لرعاية الأبناء، وأن حوالي (٣٦.٣%) من عينة الدراسة لا ينسوا الاهتمام بأنفسهن والعناية الشخصية لكثرة الأعباء، وهذا ما يفسر الإدارة الجيدة لضغوط ضيق الوقت لدي عينة الدراسة، ويرجع أيضاً إلي القدرة العالية على تحمل المسؤولية تجاه الذات والأسرة.

جدول (٢٢) توزيع استجابات عينة الدراسة وفقاً لإدارة ضغوط ضيق الوقت

م	العبرة	نعم		أحياناً		لا		اجمالي	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	رتب الأعمال في فترة ازدهارها حسب احتياجات المنزل ومن فيه من أفراد الأسرة	٣٦٠	٧٦.٥	٨٦	٢١.٥	٨	٢.٠	٤٠٠	١٠٠
٢	أخصص بعض الوقت لقضائه في المنزل مع أسرتي بعيداً عن العمل وأعبائه	٢٧٤	٦٨.٥	١٠٠	٢٥.٠	٢٦	٦.٥	٤٠٠	١٠٠
٣	أتبع طرق تبسيط الأعمال لتجنب لتزامم الأعمال	٢٧٣	٦٨.٣	١٠٨	٢٧.٠	١٩	٤.٨	٤٠٠	١٠٠
٤	أنجز من الأعمال المستطاع منها عند العودة إلى المنزل	٢٩٨	٧٤.٥	٨٢	٢٠.٥	٢٠	٥.٠	٤٠٠	١٠٠
٥	أقوم بطهي الطعام أولاً ثم أقوم بعمل ما أستطيع عمله بعد ذلك في فترة ازدهار الأعمال بالمنزل	٣٤٠	٨٥.٥	٥٣	١٣.٣	٧	١.٨	٤٠٠	١٠٠
٦	أوزع الأعمال على الأفراد داخل الأسرة كلاً حسب قدراته	١٥٩	٣٩.٨	١٣٩	٣٤.٨	١٠٢	٢٥.٥	٤٠٠	١٠٠
٧	أقيم الخطة التي استخدمتها في فترة ازدهار الأعمال للوصول إلى الأفضل	٢٣٨	٥٩.٥	١٤١	٣٥.٣	٢١	٥.٣	٤٠٠	١٠٠
٨	لا يمكنني أن أنال قسط من الراحة عند عودتي من العمل	١٥٦	٣٩.٠	١٥٢	٣٨.٠	٩٢	٢٣.٠	٤٠٠	١٠٠
٩	أجد صعوبة في تنظيم وقتي بين العمل والراحة في فترة ازدهار الأعمال	١٦٢	٤٠.٥	١٥٧	٣٩.٣	٨١	٢٠.٣	٤٠٠	١٠٠
١٠	استفيد من وجود كبار السن في تحمل جزء من أعباء الأسرة	١٠٦	٢٦.٥	١٠٠	٢٥.٠	١٤٩	٤٨.٥	٤٠٠	١٠٠
١١	أجد أن طلبات أبنائي مجهداً لضيق وقتي	١٦٥	٤١.٣	١٥٦	٣٩.٥	٧٩	١٩.٨	٤٠٠	١٠٠
١٢	تمثل طلبات أبنائي مشكلة في فترة ازدهار الأعمال	١٧٤	٤٣.٥	١٥٤	٣٨.٥	٧٢	١٨.٠	٤٠٠	١٠٠
١٣	يوفر لي كبار السن المساعدة الاجتماعية لدعمي نفسياً في مواجهة الضغوط	١٥٠	٣٧.٥	١٢٤	٣١.٠	١٢٣	٣١.٥	٤٠٠	١٠٠
١٤	يوفر لي كبار السن بعض الوقت لرعاية أبنائي	١١٨	٢٩.٥	١٠٣	٢٥.٨	١٧٩	٤٤.٨	٤٠٠	١٠٠
١٥	استفيد من كبار السن بأرائهم وخبراتهم في القرارات الأسرية	٢١٠	٦٢.٥	١٢٦	٣١.٥	٦٤	١٦.٠	٤٠٠	١٠٠
١٦	اعتنى دائماً بمظهري مهما كان عندي من أعمال	٢٢١	٥٥.٣	١٥٥	٣٨.٨	٢٤	٦.٠	٤٠٠	١٠٠
١٧	اعتنى بنفسى بعد الانتهاء من عمالي في فترة ازدهار الأعمال	٢٢٥	٥٦.٣	١٤٧	٣٦.٨	٢٨	٧.٠	٤٠٠	١٠٠
١٨	أخطط لاهتمامي بنفسى كما أخطط لأعمالي المنزلية خلال اليوم	١٧٧	٤٤.٣	١٥٠	٣٧.٥	٧٣	١٨.٣	٤٠٠	١٠٠
١٩	أخصص وقت خلال اليوم للاعتناء بنفسى مهما كانت الظروف	١٤٣	٣٥.٨	١٦٩	٤٢.٣	٨٨	٢٢.٠	٤٠٠	١٠٠
٢٠	أنسى الاهتمام بنفسى والعناية الشخصية لكثرة الأعباء	١٠٣	٢٥.٨	١٥٢	٣٨.٠	١٤٥	٣٦.٣	٤٠٠	١٠٠
٢١	لا أجد وقتاً ولو قليلاً لتنمية هواياتي المفضلة خلال اليوم	١٦٢	٤٠.٥	١٥٤	٣٨.٥	٨٤	٢١.٠	٤٠٠	١٠٠
٢٢	أقيم ما نفذت من أعمال في فترة ازدهار الأعمال للوصول إلى الأفضل	٢٧٦	٦٩.٠	١٠٩	٢٧.٣	١٥	٣.٨	٤٠٠	١٠٠

النتائج في ضوء الفروض:

الفرض الأول وينص على " لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية والمستوى الاقتصادي للأسرة (دخل الأسرة)".

جدول (٢٣) معامل ارتباط بيرسون بين كل من تحمل المسؤولية وإدارة الضغوط الأسرية

المتغيرات	إدارة الضغوط الاجتماعية	إدارة الضغوط الاقتصادية	ضغوط ضيق الوقت	إدارة الضغوط الأسرية
تحمل مسؤولية تجاه الذات	٠.٠٠٠	**٠.١٤٦	**٠.١٦١	**٠.١٧٨
تحمل مسؤولية تجاه الأسرة	*٠.٠٩٩	**٠.١٩١	**٠.٢٧٢	**٠.٣١٧
تحمل مسؤولية تجاه المجتمع	-٠.٠٣٢	**٠.٣٠٣	**٠.٢٧٨	**٠.٣١٨
تحمل المسؤولية	٠.٠٢٥	**٠.٢٦٦	**٠.٢٩٣	**٠.٣٣٤

يتضح من الجدول (٢٣) لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه الذات وإدارة الضغوط الاجتماعية.

- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه الذات وإدارة الضغوط الاقتصادية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه الذات وإدارة ضغوط ضيق الوقت عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه الذات وإدارة الضغوط الاسرية ككل عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه الأسرة وإدارة الضغوط الاجتماعية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه الأسرة وإدارة الضغوط الاقتصادية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه الأسرة وإدارة ضغوط ضيق الوقت عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه الأسرة وإدارة الضغوط الاسرية ككل عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه المجتمع وإدارة الضغوط الاجتماعية.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه المجتمع وإدارة الضغوط الاقتصادية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه المجتمع وإدارة ضغوط ضيق الوقت عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه المجتمع وإدارة الضغوط الاسرية ككل عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية وإدارة الضغوط الاجتماعية.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية وإدارة الضغوط الاقتصادية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية وإدارة ضغوط ضيق الوقت عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية وإدارة الضغوط الاسرية ككل عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- وبذلك لم يتحقق الفرض الأول
- الفرض الثاني وينص على " لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية والمتغيرات الكمية (السن، عدد الأبناء، مدة الزواج، الدخل المالي للأسرة).

جدول (٢٤) معامل ارتباط بيرسون ل تحمل المسؤولية وكل من السن، و عدد الأبناء، ومدة الزواج و الدخل المالي للأسرة

المتغيرات	السن	عدد الأبناء	مدة الزواج	الدخل المالي للأسرة
تحمل مسؤولية تجاه الذات	**٠.١٣٧	**٠.٠٨٦	٠.٠٥٨	**٠.١٩١
تحمل مسؤولية تجاه الأسرة	*٠.١٠٨	*٠.١٠٣	-٠.٠١٧	*٠.١٢١
تحمل مسؤولية تجاه المجتمع	*٠.١٠٤	*٠.١١٩	٠.٠٢٨	٠.٠٨٠
تحمل المسؤولية	**٠.١٤٤	**٠.١٦٩	٠.٠٣٠	**٠.١٦٣

يتضح من الجدول (٢٤) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه الذات و السن لدى ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه الذات و عدد الأبناء لدى ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه الذات و مدة الزواج لدى ربة الأسرة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه الذات و الدخل المالي للأسرة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه الأسرة و السن لدى ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه الأسرة و عدد الأبناء لدى ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه الأسرة و مدة الزواج لدى ربة الأسرة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه الأسرة و الدخل المالي للأسرة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه المجتمع و السن لدى ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه المجتمع و عدد الأبناء لدى ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه المجتمع و مدة الزواج لدى ربة الأسرة.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية تجاه المجتمع و الدخل المالي للأسرة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية و السن لدى ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية و عدد الأبناء لدى ربة الأسرة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية و مدة الزواج لدى ربة الأسرة.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تحمل المسؤولية و الدخل المالي للأسرة عند مستوى دلالة ٠.٠٠١.

مما سبق يتضح التحقق الجزئي للفرض الثاني" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين عينة ربوات الأسر التي تعمل وعينة ربوات الأسر التي لا تعمل تبعاً لإدارة الضغوط الأسرية."

جدول (٢٥) دلالة فروق متوسطات درجات ربوات الأسر وفقاً لمهنة ربة الأسرة

المتغيرات	عوامل ن = ٢١٣		غير عوامل ن = ١٨٧		الفرق بين المتوسطات	قيمة "ت"	مستوى دلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
إدارة الضغوط الاجتماعية	٤٦.٨٥٩٢	٤.١٧٦٤٠	٤٨.٠٥٣٥	٤.٩٧٧٠٨	-١.١٩٤٣٢	٢.٦٠٩-	٠.٠٠٦
إدارة الضغوط الاقتصادية	٥٣.٢٣٤٧	٤.٨٦٥٢٩	٥١.٦٢٠٣	٥.٢١٣٧٣	١.٦١٤٤٢	٣.٢٠٢	٠.٥٢٩
إدارة ضغوط ضيق الوقت	١٤٨.٩٣٩٠	٥.٣٦٣١٧	٤٩.٩٨٤٠	٦.٢٤٩٧١	١.١٣٨٨٩	١.٩٦١-	٠.١١٣
إدارة الضغوط الأسرية	٤٨.٨٤٥١	٨.٩٩١٦٦	١٤٩.٦٥٧٨	١٠.٠١٧٢٢	٠.٧١٨٧٩	٠.٧٥٦-	٠.٢٤٥

- يتضح من الجدول (٢٥) أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات عند مستوى دلالة ٠.٠١ في إدارة الضغوط الاجتماعية.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إدارة الضغوط الاقتصادية.
 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إدارة ضغوط ضيق الوقت.
 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في إدارة الضغوط الأسرية.
 - مما سبق يتضح صحة الفرض الثالث
- توصيات الدراسة :**
- ١- التعاون بين متخصصي إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة وأجهزة الاعلام المختلفة لتقديم برامج لجميع أفراد الأسرة على اختلاف أعمارهم لتنمية القدرة على تحمل المسؤولية وكيفية إدارة الضغوط الأسرية التي تقابلهم في جميع مناحي الحياة
 - ٢- ضرورة وجود المرشد الأسري في مراكز التوجيه والاستشارات الأسرية لتنمية الوعي لدى ربات الأسر بأهمية التعرف على أساليب إدارة الضغوط الأسرية الايجابية والفعالة حتى تستطيع ربات الأسر التمتع بجودة حياة أفضل.

المراجع

- أمانى عبد المقصود، تهانى عثمان(٢٠٠٧): الضغوط الأسرية والنفسية " الأسباب والعلاج " ، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١
- أمال صادق ، فؤاد أبو حطب (١٩٩١): مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي فى العلوم النفسية والتربية الاجتماعية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- زينب أبو العلا (١٩٨٩): نحو أداة لقياس عائد التدخل المهني لنموذج العلاج الأسرى مع حالات النزاعات الزوجية، مؤتمر الخدمة الاجتماعية الثالث، جامعة حلوان، من ٩ : ١٠ ديسمبر .
- سامية مصطفى الخشاب (٢٠٠٨): النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، ط١، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، القاهرة.
- سيد أحمد عثمان (١٩٧٩): المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .
- عبد الرحمن بدوي (١٩٧٥): الأخلاق النظرية ، دار سالم للطباعة، الكويت.
- عبد المنعم حفنى (٢٠٠٣): موسوعة الطب النفسى، المجلد الثانى، مكتبة متبولى، القاهرة.
- منى توكل السيد ابراهيم (٢٠٠٢): الضغوط النفسية كما يدركها الطلاب أبناء المصريين العاملين بالخارج وعلاقتها بتوافقهم وتحصيلهم الدراسي، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة المنصورة
- مها خليل ابراهيم (٢٠٠٥): الضغوط البيئية والاضطرابات السيكوماتية لدى المرأة العاملة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث، جامعة عين شمس.
- نورا طلعت اسماعيل (٢٠٠٤): المشاركة الاجتماعية للمرأة المصرية ، دراسة حالة لعضوات المجلس القومى للمرأة فى مدينتي المنصورة والقاهرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة المنصورة .
- هبه الله السيد خاطر (٢٠٠٧) : المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية ووجهة الضبط والمشاركة السياسية لدى المرأة العاملة، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة المنصورة.
- يوسف ميخائيل أسعد (١٩٨٦): علم الاضطرابات السلوكية ، مؤسسة النور للطباعة، دمشق، سوريا.

HOUSEWIFE TAKING RESPONSIBILITY AND ITS RELATION WITH FAMILY STRESS MANAGEMENT

Rayhan, H. R.¹; Salwa M. Z. Taha²; Shreen A. Farahat¹ and Hayam M. M. Shaheen¹

¹ Faculty of Specific Education - Mansoura University

² Faculty of Economics, University of Menoufia Almenzla

ABSTRACT

The aim of the present study is to identify the relationship between the bearing responsibility of heads of household and their relation to the management of family pressure to have, so that we can shed light on the importance of taking responsibility at the head of the family as a family enterprise leader and how to have a role - carrying Almsiolah- in family stress management or mitigation of consequences.

And it included a sample hometown on (400) heads of families of Damietta had them number (213) heads of household work and the number (187) heads of families are not working have been chosen object-way, has been collecting data through personal interview using public data form of the family, a special questionnaire to bear Responsibility for the head of the family, and particularly the management of a questionnaire family pressure the head of the household.

The study found a range of results among which the correlation is positive relationship between responsibility and management of family pressures, there is a statistically significant correlation between responsibility and quantitative variables (age, number of children, duration of marriage, the family financial income), there are no statistically significant differences between heads of households sample working sample and heads of households that do not work depending on the management of family pressures.

The study made a number of recommendations, including the importance of software publishing that develop the ability to take responsibility and management of family pressure depending on the data of contemporary life in schools and universities, women's associations, because of the importance in educating the heads of households means positive and effective in the face of family pressure to be able to heads of households to enjoy the quality of life This is the best back on the family and society.